



المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية  
Political Institute For The Preparation Of Youth Leaders

# التطوير المؤسسي والقانوني للمراكز الشبابية في وزارة الشباب

لجنة الشباب والثقافة والإعلام  
مشروع البرلمان الشبابي  
٢٠٢١

## إعداد :

- أبي مازن
- أحمد الزواهرة
- بشرى المسيعديين
- سارة الخواجا
- عبدالله زغيلات
- علي الخليقة
- نديم عبد الصمد



وزارة الشباب  
قراراتنا... مستقبلنا

المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية – وزارة الشباب

[www.shababgovjo.org](http://www.shababgovjo.org)

## الملخص التنفيذي

تكشف هذه الورقة عن أهمية التطوير المؤسسي والقانوني للمراكز الشبابية التابعة لوزارة الشباب ودورها في تمكين فئة الشباب، وتهدف إلى تقديم الدعم للمعنيين من أجل تطوير حياة الشباب وممارساتهم اليومية من خلال العمل على تحديث برامج المراكز بشكل منهجي ومدروس، والوقوف على أوضاع المراكز الشبابية ومعرفة التحديات التي تواجه القائمين عليها ومدى قدرتها على تمكين الشباب والشابات والبرامج المتبعة ومدى مواظمتها لاحتياجات الشباب.

يتجاوز عدد المراكز الشبابية في الأردن المئتان منتشرة في المحافظات كافة مما يدل على بادرة اهتمام بتطوير الشباب وقدراتهم، وبالرغم أن برامجها غائبة عن معظم الشباب، وتقدم الورقة تقييم للوضع القانوني لهذه المراكز وفي المقدمة قانون إعادة تشكيل وزارة الشباب في 1 حزيران 2016 خلفا للمجلس الأعلى للشباب.

جاءت هذه الورقة لتشخيص وتقييم مخرجات الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاون المبرمة بين الوزارة والمؤسسات المختلفة ومدى تنفيذها وانعكاسها على برامج المراكز الشبابية، ويأتي جانب التقييم المؤسسي من خلال تحليل واقع الوضع الإداري للوزارة، مع الإشارة إلى وجود تشوهات تنظيمية تعتري الجسم الوظيفي للمديريات في الوزارة والمراكز الشبابية وهو ما يحتاج إلى مراجعة دقيقة. والتي كانت سبب في تراجع أدائها وبشكل ملحوظ، بالإضافة إلى ضعف قدرة القائمين على المركز على استقطاب الشباب والتعامل معهم كشركاء حقيقيين في إدارة هذه المراكز، واتساع الفجوة بين المراكز والمدارس نظرا لعدم وجود خطة تشبيك واضحة مع المدارس في وزارة التربية والتعليم. علاوة على ضعف المؤهلات لدى نسبة كبيرة من الكوادر الإدارية والاشرفية وسوء توزيع الكوادر الذي يتسبب بنقص حاد في بعض المراكز وتخمة معيقة في بعضها الآخر. كما أن ضعف الإلتزام بخطة تنفيذية للإستراتيجية الوطنية للشباب حال دون أن تكون هذه الأنشطة وفق إطار مرجعي ومؤشرات أداء مرسومة وبقيت كما في السابق، ضمن الإطار العام للإستراتيجية.

عالجت الورقة أبرز التحديات التي تواجه المراكز والتي تنعكس سلبا على وضعها المؤسسي والقانوني، كما قدمت جملة من البدائل والتوصيات تسعى من خلالها لتجاوز هذه التحديات.

### المحتوى البحثي

- **الوضع القانوني:** تم تشكيل وزارة الشباب في 1 حزيران 2016 خلفا للمجلس الأعلى للشباب وعليه فقد أقر قانون رعاية الشباب رقم (13) لسنة 2005 وتعديلاته.
- **الاتفاقيات:** أبرمت الوزارة 38 من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لغايات تعزيز التشبيك والوصول للشباب في أرجاء المملكة، وجرى توقيع هذه الاتفاقيات والمذكرات في عام 2020 وضمت الجهات المعنية بها مؤسسات حكومية وأكاديمية وأهلية ومنظمات محلية ودولية بصورة قد تعزز تشاركية الوزارة إذا ما استثمر هذا التوجه وجرت متابعته بشكل فعال.
- **الوضع الإداري:** تعمل وزارة الشباب وفق نظام التنظيم الإداري رقم (78) لسنة 2016 (نظام التنظيم الإداري لوزارة الشباب) ومنذ أقر هذا النظام تم اعتماد الهيكل التنظيمي للوزارة فقط، لكن الهياكل الفرعية والوصف الوظيفي والمعايير اللازمة لذلك والتي تضمن التخصصية والأحقية لم تستكمل بعد رغم مرور سنوات على صدور النظام، مع الإشارة إلى وجود تشوهات تنظيمية تعتري الجسم الوظيفي للمديريات في الوزارة والميدان والمدن الرياضية والمراكز الشبابية وهو ما يحتاج إلى مراجعة دقيقة.
- **المراكز الشبابية:** وهي مراكز تابعة للوزارة رسميا. تستقبل الشباب ضمن الفئة العمرية (12-30) سنة، وكوادرها البشرية من ضمن الكوادر التابعة للوزارة، ولها مخصصات سنوية تنفق منها على أنشطتها التي يشارك بها أعضاؤها، وتتفاوت مقراتها من حيث ملاءمتها للأنشطة الشبابية. ويبلغ العدد الإجمالي لهذه المراكز 196 مركزاً (107 للذكور، و82 للإناث، 7 مختلطة) 106 منها تمارس أعمالها في مبانٍ مستأجرة، و40 مركزا تصنف ضمن المراكز النموذجية (المبنية من خلال الوزارة)، أما البقية (50 مركزا) فقد بنيت مقراتها ضمن برنامج المبادرات الملكية.

وتعد المراكز الشبابية أحد عناصر القوة والذراع الرئيسية في التمكين الشبابي نظرا للرعاية الحكومية التي تحظى بها مباشرة لكن هذه المراكز تعاني من تحديات أدت إلى تراجع أدائها بشكل ملحوظ ومن أبرز هذه التحديات:

**1. العضوية:** حيث أن عدد الشباب المرتادين للمراكز قليل جدا، بالإضافة إلى افتقار العضوية في المراكز الشبابية للأعمار المتقدمة من الفئة المستهدفة وفق فلسفة الوزارة (20 - 30 سنة). ومن أسباب عزوف الشباب، عدم اهتمام المراكز بتطوير أدائها في ظل غياب الرقابة عليها وندرة البرامج الجاذبة التي تشجع الشباب على قضاء جزء من وقتهم داخل المراكز، وضعف قدرة القائمين على المراكز على استقطاب الشباب والتعامل معهم كشركاء حقيقيين في إدارة هذه المراكز، واتساع الفجوة بين المراكز والمدارس نظرا لعدم وجود خطة تشبيك واضحة مع المدارس في وزارة التربية والتعليم.

**2. الكوادر الإدارية والاشرفية:** من حيث ضعف المؤهلات لدى نسبة كبيرة من الكوادر وسوء توزيع الكوادر الذي يتسبب بنقص حاد في بعض المراكز وتخمة معيقة في بعضها الآخر. وهذا يعود بشكل كبير إلى موجات التعيينات شبه العشوائية والمبنية على الوساطة والمحسوبية من دون دراسة موضوعية للاحتياجات الفعلية. بالإضافة إلى فتح مداخل واسعة للتعين خارج جدول التشكيلات أو من خلال أندية المدن الرياضية أو على نظام المكافأة أو على حساب بيوت الشباب، والنتيجة مراكز مثقلة وعاجزة تماما وكوادر محبطة وعضوية ضعيفة.

يضاف إلى ذلك قلة الدراسات العلمية والمقترحات المبنية على مسوحات من خبراء للوقوف على حيثيات الكوادر الإدارية والتشريعات ذات العلاقة للسير بخطى واثقة ومدروسة.

3. **الفعاليات والأنشطة:** ما قبل كورونا، إن تكرار الأنشطة التقليدية في معظم المراكز واتباع أسلوب التلقين واختيار محاضرين غير أكفاء بهدف تنفيعهم أفقد الجزء الأكبر من هذه الأنشطة مضمونها ووقف عائقاً دون إمكانية تحقيق أهدافها. كما إن تكرار إشراك الأقارب والمعارف في هذه الأنشطة من دون اعتبار لشرط العضوية الفعلية حصر حجم الشريحة المستهدفة من الشباب في البرامج المختلفة، كما أن ضعف الإلتزام بخطة تنفيذية للإستراتيجية الوطنية للشباب حال دون أن تكون هذه الأنشطة وفق إطار مرجعي ومؤشرات أداء مرسومة وبقيت كما في السابق، ضمن الإطار العام للإستراتيجية.

4. **التعليمات المالية:** تكمن المشكلة هنا في الصلاحيات الممنوحة لرؤساء المراكز والتفاوت في الإنفاق بين المركز والميدان، والتعقيدات التي تشوب بعض الإجراءات المالية، وإلغاء مخصصات الضيافة في بعض الأنشطة، والحد من لوازم الأنشطة ومواد التدريب، إذ تشكل هذه العوامل والممارسات عائقاً أمام مشرفي المراكز يؤدي إلى الحد من استقطاب الشباب والمدرّبين الأكفاء، ما يؤثر على جودة الأنشطة المستهدفة.

5. **مباني المراكز الشبابية ومقراتها:** تشكل المباني المستأجرة تحدياً من حيث ضيق المساحات والساحات وقلة التجهيزات. وقد تولت المبادرات الملكية بناء 50 مركزاً جهزت بالكامل إلا أن مشكلة المراكز المستأجرة ما تزال بلا حل بل إنها تتفاقم مع تأسيس كل مركز جديد. والجدير بالذكر أن الإقبال على تأسيس المراكز من قبل الأهالي وأصحاب النفوذ لا يتعلق بخدمة الشباب قدر ارتباطه بإيجاد مداخل للتعيينات.

- ومنذ صدور أول دستور أردني حتى الآن، علماً أنه أعلى مراتب الهرم التشريعي، لم يميز بين حاملي الجنسية الأردنية إن كانوا صغاراً أم كباراً أو حتى من أعراق وديانات وأجناس مختلفة كما أن الأردن كان حريصاً على عقد الاتفاقيات والمعاهدات التي تصب في مصلحة الشباب، بالإضافة إلى أنها تشجع على تنمية مهارات الشباب من خلال الأعمال التطوعية أو حتى الحزبية المعتدلة، كما جاء في الإستراتيجية الوطنية للشباب عام ٢٠١٩-٢٠٢٥.

- أكد أعضاء لجنة التعليم والشباب النواب محمد المحارمه وزهير السعيدين وطالب الصرايره وعطا ابداح وفايزه عضيات ومحمد العبابنه أهمية دعم القطاع الشبابي في المملكة بشكل عام والعقبة بشكل خاص كونها تعتبر مكانا مناسباً لاستضافة الفرق الرياضية التي تمارس مختلف الرياضات وتضم منشآت رياضية مميزة على الأرض وفي البحر مشيرين إلى أن زياراتهم الميدانية ولقاءاتهم مع ممثلي القطاع الشبابي ترمي إلى إجراء حوارات للتعرف على مطالبهم وأفكارهم في إيجاد الحلول لمشاكلهم التي تواجههم في محافظاتهم .

- النائبان حسن الرياطي وروعه الغرابلي نواب محافظة العقبة أشارا إلى أن المراكز والأندية الشبابية في العقبة تحتاج إلى دعم حكومي وشعبي لتواصل مسيرتها في توفير بيئة تدريبية وتعليمية للاستثمار في الشباب الذي يحمل أفكار ابداعية وترجمتها على أرض الواقع وإشراكهم في بناء الوطن .

- المراكز الشبابية هي العمود الفقري في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للشباب، الثورة البيضاء داخل هذه المراكز، إعادة تعريف ماذا يعني المركز الشبابي فهي ليس مؤسسة حكومية يفتح أبوابه في ساعة محددة ويغلق في ساعة محددة أخرى، بل هو عبارة عن مساحات شبابية في مختلف المحافظات وبالتالي لا بد من التعامل معه كبيئة آمنة صديقة للشباب، وهذا الأمر يقتضي تطوير ثقافة العاملين مع الشباب في مختلف المناطق وتحديد المراكز الشبابية وإعادة النظر في البرامج المقدمة في المراكز، فنحن نعمل على عملية تجديد وتطوير وتأهيل المراكز الشبابية في العديد من النواحي مثل العاملين مع الشباب والبرامج وأهمها توطين المبادرات الشبابية في المراكز، والأمر الآخر بدء فتح مراكز شبابية في الجامعات، تم قراءة توصيات اللجنة النيابية ولكن الأهم من التوصيات هي الآليات وطريقة تنفيذ والعمل على هذه التوصيات.

## تحليل وخيارات السياسة

### الخيار\البديل الأول

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
محور الشراكة والتشبيك يعد من أهم الفرص المتاحة والتي تحقق الفائدة النوعية لجميع الأطراف، فطلبة المدارس يشكون من التعليم التقليدي والتلقين وعندما يتم استقطابهم للمراكز الشبابية فإنهم سيتعلمون من مهارات ما لم يجدونه في مدارسهم وبالتالي ستكون خطوة متقدمة لكل من وزارتي الشباب والتربية والتعليم، إلا أنه في حال فشلت الوزارة في توفير مدربين أكفاء ومتميزين لتدريبهم في المراكز الشبابية فإن ذلك سينعكس سلباً على جميع الأطراف.	1- وزارة الشباب. 2- وزارة التربية والتعليم. 3- مؤسسات مجتمع مدني (جمعيات - منظمات - مؤسسات اجتماعية)	1. وضع خطة تكتيكية لاستقطاب طلبة المدارس ضمن الفئة العمرية المستهدفة للمراكز الشبابية والمباشرة بتنفيذها وتكون خطة الاستقطاب دورية في كل بداية سنة دراسية. 2. اختيار مجموعة من الطلبة القادة من اللجان الطلابية في مدارسهم ليكونوا زملاء لمدراء المراكز الشبابية وأعضاء في الهيئات الإدارية للمراكز الشبابية. 3. تشبيك المراكز الشبابية مع مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالشباب بحيث يتم توفير برامج وأنشطة ومشاريع نوعية ومتخصصة للشباب.	تعزيز محور الشراكة والتشبيك ما بين المراكز الشبابية والمدارس في وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المدني.

## الخيار/البديل الثاني

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
	وزارة الشباب	وضع معايير للإلتزام بها من قبل موظفي مديريات الشباب والمراكز الشبابية بحيث أن وجود أي تقصير يتم محاسبة مدراء المديريات ومدير المركز الشباب نفسه.	الرقابة الإدارية والمالية على مديريات الشباب والمراكز الشبابية (تحديد مهمات لموظفي المراكز الشبابية)

## الخيار/البديل الثالث

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
	وزارة الشباب	- إجراء مسابقة سنوية، لأفضل مركز شبابي على مستوى المملكة، وأفضل مراكز شبابية على مستوى الأقاليم الثلاث (الشمال والوسط والجنوب)، وأفضل مدير مركز شبابي، وأفضل رئيس مركز شبابي، وتكريم أفضل 10 شباب وشابات متميزين ومنتجين خلال السنة. وأيضا أفضل مديرية شباب. (من خلال خطة متكاملة). - وضع تقييم محدد للمراكز التي استطاعت التشبيك مع مؤسسات متنوعة واستفاد منها الشباب.	المتابعة والتقييم

## المراجع

- <https://cutt.us/V1d0X>، الغد. بيبرس سماح (2019)،
- <https://cutt.us/FB3ua>، وزارة الشباب. فصل 3050
- <https://cutt.us/Y4Kn7>، الممملكة. البريزات فارس، (2020)،
- تقرير حالة البلاد، (2020)، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني.
- <https://cutt.us/7uHol>
- معالي الدكتور محمد أبو رمان، (2019)، الممملكة. <https://cutt.us/UplGh>